

«الأخوان» من دعم القاعدة إلى القتال في صفوفها

أظهرت الأزمة القائمة منذ أشهر والتي افتعلتها قوى انقلابية تسعى إلى السيطرة على مقاليد الحكم في البلد بعيداً عن الخيار الديمقراطي الذي انتهجته اليمن منذ إعلان دولة الوحدة مدى خطورة حركة الإرهاب العالمي وارتباطها الوثيق بقوى داخل الساحة اليمنية سياسية وعسكرية وقبيلية ودينية.

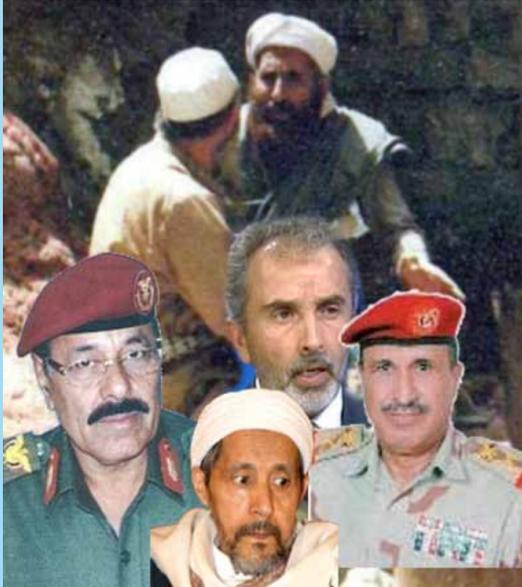
البشري للتنظيم من خلال مده بمقاتلين جدد أكثر استعداداً للتضحية وقدرة على التعامل مع تحديات الحداثة التقنية والمعرفية . وفي المقابل مثل اللواء المنشق علي محسن صالح عامل إسهام مهم لتنظيم القاعدة لرعايته الكثير من قيادات التنظيم ومنحه المناصب العسكرية داخل المنطقة العسكرية التي يقودها ودعمهم بالسلح والعمل على إيقاف أي تحرك عسكري ضد التنظيم، أو متابعة لعناصره.

الدفاع عن الإرهابيين
ولا يخفى على أحد كيف دأب حزب الإصلاح على الدفاع

عن القاعدة حين كانت القوات العسكرية تقوم بالتنسيق مع الجانب الأمريكي بضرب أهداف إرهابية لدرجة أن نواب حزب الإصلاح اخترعوا مخرجاً لانتقاد الحكومة بتحميلهم لما أسماه القتل خارج القانون في حين لم يجد نواب الإصلاح تعريفاً لجرائم القاعدة وعملياتها الإرهابية ضد اليمن واقتصادها وقواتها الأمنية وكان القاعدة حين كانت تنفذ عملياتها تأخذ إذناً من القضاء في الفرقة الأولى مدرع أو جامعة الإيمان بل وصل الأمر إلى مطالبة الدولة بالإفراج عن عناصر تنتمي للقاعدة خلال جلسات الحوار السياسي بين أحزاب المشترك والمؤتمر الشعبي العام وهو ما كشفه رئيس الجمهورية في إحدى حواراته التلفزيونية.

وخلال الأزمة الحالية ومحاولة الانقلاب على الشرعية الدستورية والديمقراطية من قبل الشموليين عمد حزب الإصلاح على تجييش كل إمكاناته لإثارة الفوضى في البلد مستخدماً الخطاب الديني لشيوع الإرهاب والإعلام لمناصرة الحرب التي يقودها تنظيم القاعدة لإعلان إمارة عدن آيين الإسلامية. مع العلم أن الإصلاح لم يتكف بالدعم المادي والمعنوي للقاعدة في آيين بل ذهب بعيداً ليهدد التنظيم بمقاتلين بعضهم من أبناء وأقارب قياداته كما حدث مؤخرًا حيث لقي مصعب مبخوت عيود بحافزة نجل الشيخ مبخوت الشريف - رئيس حزب الإصلاح بحافزة مارب مصرعه وهو يقاتل في صفوف تنظيم القاعدة في محافظة آيين، في خطوة تعد خروجاً عن العمل السري الذي ظل الإصلاح يستخدمه لدعم القاعدة باعتباره جناحه العسكري لإعلان دولة الخلافة الإسلامية التي أعلنها الزنداني من ساحة التغيير بصنعاء ويلحقها ببيان وقع عليه قادة الإصلاح المتطرفين دعا فيه إلى مناصرة القاعدة في إشارة إلى العمليات التي تنفذ ضد القاعدة في شبوة وآيين مؤخرًا .

اليوم وبعد أن تنبه المجتمع الدولي لخطورة الحركة الانقلابية التي يقودها التجمع اليمني للإصلاح بجناحيه السياسي والقاعدي وأثارها المستقبلية على الأمن الإقليمي والعالمي راجع تحركاته الداعمة لما كان يسمى بالربيع العربي ليؤكد للعالم أجمع على ضرورة التقيد بالدستور اليمني لإنجاح أي عملية تغيير داخل اليمن، الأمر الذي دفع الإصلاح إلى تنشيط عملياته القتالية التي يقودها مسلحوه في القاعدة في آيين من أجل السيطرة على محافظة عدن الهدف التالي لهم بعد محافظة آيين التي يقود الجيش فيها عمليات بطولية ضد الإرهاب العالمي منذ نحو شهرين من اليوم.



ولم يكن خافياً على أجهزة الأمن الناشطة في تتبع خطوط حلقات الإرهاب وتنظيماته في العالم خطورة الحركة الإرهابية في اليمن منذ استهداف المدمرة الأمريكية «اس كول» في خليج عدن لكن ارتفاع وتيرة النشاط الإرهابي لتنظيم القاعدة في اليمن والذي بات يمثل مصدر تهديد للأمن العالمي برمته يترك تنظيم القاعدة في اليمن في عدة محاور وينشط في مجالات عدة سياسية واقتصادية وعسكرية خلافاً لتحركه في بقية دول العالم والمقتصر على الجانب العسكري أي المتعلق بالعمليات الإرهابية التي تنفذ في أكثر من مكان في العالم.

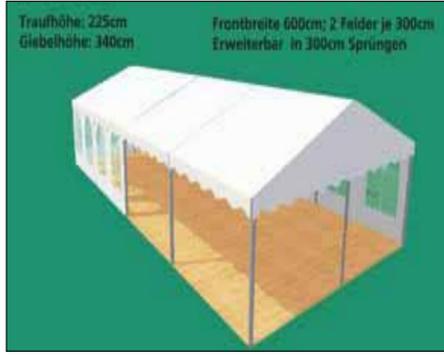
لقد مثلت حركة الإخوان المسلمين في اليمن والتي تعمل تحت اسم حزب التجمع اليمني للإصلاح وهو أحد أكبر الأحزاب في الساحة اليمنية الحاضن الأساسي للقاعدة في بلد فتحت سلطاته للعمل السياسي التعددي أبواباً واسعة خلافاً لكل دول المنطقة التي لا تؤمن بالديمقراطية.

ومن باب التعددية دخلت الحركة الإرهابية في اليمن مرحلة مهمة أتاحت لها حرية التحرك والعمل تحت غطاء العمل الحزبي التعددي مستفيدة من النظم واللوائح والقوانين المسيرة للعمل السياسي شأنها شأن الأحزاب الأخرى المعترف بها من قبل لجنة الأحزاب والتنظيمات السياسية . ورغم أن دولاً عربية عدة بينها الولايات المتحدة الأمريكية كانت حذرت السلطات اليمنية من نشاط حزب التجمع اليمني للإصلاح وعدد من قياداته ومؤسساته الاقتصادية والاستثمارية إلا أن الحكومة تعاملت بحسن نية مع الإصلاح لطرفه الداخلية تستدعي التعامل مع ملف مكافحة الإرهاب وفق خطط مدروسة وقانونية تجنباً لإثارة الفلقل داخل البلد .

العام الماضي صنفت واشنطن تنظيم القاعدة في اليمن كأخطر تهديد إرهابي يواجهه الأمن الداخلي الأمريكي بعد محاولات لاستهداف الأراضي الأمريكية من قبل التنظيم في اليمن في عمليتين أفضلتنا قبل التنفيذ . وكانت واشنطن عقب تفجير المدمرة كول أدرجت قيادات كبيرة في حزب الإصلاح في قائمة الاتهام بالوقوف وراء أنشطة إرهابية فاعلة بينهم اللواء المنشق علي محسن صالح قائد الفرقة الأولى مدرع وعبدالمجيد الزنداني وحزب الإصلاح وتكويناته المتنوعة (الجناح القبلي، الجناح الديني، الجناح السياسي، الجناح العسكري) بأنه يمثل الرافد الأساسي لنشاط تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الفرع الأكثر نشاطاً في العالم بعد طالبان أفغانستان مع فارق أن فرع جزيرة العرب يشكل خطورة كبيرة على الأمن العالمي كونه يمتلك حرية التحرك في مساحة مفتوحة داخل منطقة تنتج غالبية الوجود المحرر لاقتصاد العالم.

ويمتلك حزب الإصلاح استثمارات كبيرة يعود ريع غالبيتها لدعم تحرك القاعدة في اليمن في حين تقوم مؤسسات دينية كجامعة الإيمان بإنتاج كوادرات توجه إرهابي يغذي المخزون

توقعات بدعوة (44) ألف ضيف في مأدبة استقبال تاريخي لرئيس الجمهورية



الاستقبال الانتهاء ما من استقبال الضيوف، وبعد استكمال وصول الضيوف سيعلن لجميع المحافظات الوقوف أمام المخيمات دقيقة حداد على أرواح الشهداء وتقديم الشكر والعرفان لحمة الوطن ولكل من ضحى من أجل اليمن وتأكيد الحفاظ على العهد

والولاء للشرعية الدستورية والأمن والاستقرار والوفاء للرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية. وفي هذه الأثناء يشدد منظمو الفعالية المرتقبة على توريد النشيد الوطني ومرور حافلات أمام المخيمات نقل أبناء واسر الشهداء من أبناء القوات المسلحة

والأمن والمواطنين من ضحايا الأعمال التخريبية وذلك بحضور سرفاء دول العالم المدعوين للحفل ومدوبي المنظمات الحقوقية المحلية والأجنبية وممثلي وسائل الإعلام المحلية والعربية والأجنبية، وبعد مأدبة الغداء ستقام فعاليات احتفالية متنوعة (مقبل - إنشاد - أغاني) وفعاليات ابتهاجية متنوعة تختتم مساء نفس اليوم بإثارة سماء صنعاء باللعاب نارية..

ودعت اللجنة المنظمة الراغبين في المساهمة في هذا العمل التواصل معها عبر صفحة الحفل www.yufca.com في شبكة الانترنت ، أو البريد الإلكتروني info@yufca.com

ويذكر أن استراليا سجلت رقماً قياسياً في موسوعة غينيس بتناول أكثر من خمسة آلاف شخص الغداء على طاولة عملاقة بلغ طولها اربعمئة متر، وأقيمت في إطار مهرجان الطعام والنيبيد ، كما أعدت شركة لتقديم الأطعمة مأدبة غداء لتسع لحوالي ١٥,٠٠٠ شخص وذلك بالقرب من أطول جسر في أوربا، الذي يقع في مدينة لشيون البرتغالية. وقد دخلت هذه المائدة موسوعة غينيس للارقام القياسية كأطول مائدة في العالم.

توقع نشطاء مؤيدون للشرعية الدستورية والنهج الديمقراطي في اليمن دعوة (44) ألف ضيف من مختلف محافظات اليمن لحضور مأدبة غداء هي الأولى من نوعها يناقشون الترتيب لإقامتها بمناسبة شفاء رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة ونجاتهم من محاولة الاغتيال التي تعرضوا لها لغرة شهر رجب في 3 من يونيو الماضي حينما كانوا يؤدون صلاة الجمعة.

جميل الجعدي



منظم) وعشرة مشرفين في الخيمة الواحدة. الوليمة التي سيتم طبخها من قبل طباخين معروفين يتم التعاقد معهم تشير ترتيباتها إلى وضع طعام كل ضيف في طبق بلاستيك سفري، ويبدأ تعبئة صحن طعام المأدبة قبل صلاة الجمعة وتغليفها ومن ثم توزيع الكميات على مشرفي المحافظات ونقلها بواسطة سيارات مغطاة للانتظار أمام مخيمات المحافظات.

وبعد صلاة الجمعة سيتجه المدعوون إلى مدخل بداية شارع الستين تقاطع ميدان السبعين (المدخل الرئيس للحفل) وسيكون في انتظارهم لجنة استقبال الضيوف لاستلام الدعوات ومنحهم بطائق تعريفية تمكن بقية اللجان تحديد الخيمة المحددة لهم أو حافلات النقل.

ويقول شباب المجموعة أنه سيتم إدخال ضيوف أول إحدى عشرة محافظة للسير إلى المكان المخصص لهم على الأقدام، فيما يتم نقل المتبقين على متن حافلات تحمل اسم المحافظة ولون دعوة الضيوف، وسوف تقوم كل محافظة أمام مخيمها بتقديم رقصات شعبية وفلكلورية حتى يعلن من لجنة

وحدد شارع الستين (من تقاطع ميدان السبعين وحتى جولة عصر) مكاناً لمقر الفعالية بطول (٥) كيلو مترات ذهاباً وإياباً (عشرة آلاف متر) كما حدد موعداً ثاني الجمعة بعد عودة رئيس الجمهورية من المملكة العربية السعودية، وأقر أعضاء المجموعة البالغ عددهم أكثر من ألف عضو على

موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) أقروا إقامة فعاليات ثقافية وفنية ورياضية وعروض فلكلورية شعبية مصاحبة للمأدبة المتوقع أن يتطوع في تنفيذها قرابة (٢٠٠٠) شاب متطوع. وقسم شباب مجموعة (أطول مأدبة غداء في العالم بمناسبة شفاء رئيس الجمهورية) شارع الستين إلى أربعة شوارع ستستخدم الشوارع الوسطى للخيام ولحركة منظمي المأدبة فيما تركت الشوارع الخارجية لحركة حافلات نقل الضيوف.

وتضمن برنامج المائدة والحفل تقسيم مكان المائدة (عشرة ألف متر) على ٢٢ مجموعة (٤٥٠ متر لكل مجموعة) على أن تسمى كل مجموعة باسم واحدة من محافظات الجمهورية، ويدعى من كل محافظة ٢٠٠٠ ضيف (٤٤) ألف يتوزعون على ٢٢ مخيم.

وأشار برنامج توزيع الضيوف إلى وضع مائتين في كل خيمة واتساع كل مائدة لـ (٥٠٠) ضيف من جهة اليمن و(٥٠٠) آخرين من اتجاه اليسار، وتقسيم كل مائدة إلى ٥ مجموعات تشمل المجموعة الواحدة ١٠٠ ضيف من اتجاه اليمن و ١٠٠ ضيف من اتجاه اليسار. وحدد لكل مجموعة (٤) منظمين لتوزيع الطعام (لكل مائدة ٤٠

المشهد الإعلامي وآخر صرخات أحزاب المشترك

فائز سالم

وطني على الرغم من تقديسهم لمواقفهم وشخصياتهم ويعدونهم مقامات غير قابلة للمسح وكان الزمن قد اختزل القضية عندهم فقط .

= استمع إلى آخر عنتريات إعلام المشترك فقد حملت الصحوة العنوان الآتي : « قال إن استخدام تلك الألفاظ تعكس شعوبه والتمسك بها مهما كان الثمن دامياً ، أخصائي نفسياني : الألفاظ التي استخدمها صالح ومعمر وبشار في ذم شعوبهم المسالمة انعكاس لشخصيتهم التي تتسم بالتعالي والشعور بالفرعونية . فلنقف عند الألفاظ التي استعملها الثوار باليمن : صادق الأحمر : سأخرج الرئيس اليمني حافياً ، بأفضل : فليمت الرئيس اليمني وليشبع موت ، حميد الأحمر في السعودية » أنفقت أربعة ملايين دولار لوجه الله ؟ . الزنداني : هذه الثورة تحتاج إلى براءة اختراع !! .

= كتب عبد الكريم محمد الشامى مقالة رزنية بعنوان : « أزمة الإعلام اليمني والعربي!! » « ذاكرنا بان الثورات العربية أفقدتنا الثقة في مصداقية وحيادية وسائل الإعلام ، وذكر ان السبب هو وسائل الإعلام الثورية والتي حولتنا إلى أمة محبطة حزينة غاضبة وناقمة وتتكاذب فيما بينها، وفاقدة الأمل بفضل تعبئة إعلامية مؤدلجة أو مسيسة ، قلبت الدنيا ولم تقعد، خلطت الحابل بالنابل، مزجت بين الصادق والكاذب، وعجنت الغث بالسمين، فصرنا نسهر على مجازر ومؤامرات وأشلاء وقصص حزينة وحوادث وبؤس وجلد للذات حتى دجنونا في أحق حق الإنسان في قطر عربي وتجد نقيضه في تغطيتها وبرنامجه المعد سلفاً لقطر عربي آخر . وتعجب من قنوات تبث من دول البترول ودولار لم تمارس الديمقراطية يوماً في أرضها ولشعوبها، ولا تعرف وتعادي حقوق الإنسان، تذرف الدموع وهي تنقل لك مآسي الشعب العربي، وتنادي بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان لغيرها، وتبارك لمجلس الأمن ومحكمة أوكامبو الجنائية المشبوهة، وتتغنى بطائرات وصواريخ النيتو والتي تحرق وتسفك الدم العربي من أجل ما تدعيه من حرية عربية حديثة ناشئة بدعم وحرب الأطلسي ويتمويل بعض شيوخ البترول العربي! .

* إعلامي وباحث . رئيس تحرير موقع الخيل نت الالكتروني



وهل ما يحق لنا وصف المعارضة في ليبيا بالثوار وهم يعتمدون على الخارج ممن يخالفوننا الدين واللغة؟ وهل هم مجاهدون في دعوتهم لقصف بلدهم رغم معرفتنا التامة جميعاً بأهدافهم الحقيقية في أوطاننا؟

= من آخر صيحات هجوم المعارضة وأدعياء الثورة في اليمن على السعودية مطالبتهم بعودة عسير ونجران وظفار ففي التغيير نت تجد الآتي : « قالوا إن عسير ونجران وظفار لا تزال مدناً يمنية.. شباب الثورة في تعز : صالح أعطى ما لا يملك لمن لا يستحق! .. شباب الثورة بتعز يريدون أن يغزوا السعودية وعمان !! ، ثم ما دخل النظام اليمني في قضية ظفار وهو إقليم عماني منذ مئات السنين ! .

= كتب الدكتور عبد الله الشعبي في «التغيير نت» مقالا بعنوان : « أين القضية الجنوبية في العقل الجنوبي؟ » وذكر ان المشكلة في الجنوب تعدد وتوقع وتكاثر الزعامات والقيادات والكيبانات الوطنية المناضلة التي تختزل القضية في ذواتهم ، والأدهى بأنهم يعتبرون من يخالفهم خائن وقاصر وغير

شن عبد الملك المخلافي القيادي في أحزاب اللقاء المشترك حملة مسعورة على السعودية وأمريكاً بعنوان: «الإرادة الثورية والتدخل الأمريكي السعودي» فقد ركز حملاته على السعودية وقادتها وعلى السفير الأمريكي واعتبره المندوب السامي الذي يصول ويجول في كل مكان ولدى الجميع وصولاً إلى محاولات اختراق ساحة التغيير والوقعية بين ما اسماءه وفي المقدمة الشباب والمشارك وبعد ذلك شن هجومه على وزيرة الخارجية الأمريكية كلينتون لتصريحها في أبو ظبي عن الدستور اليمني «القوي» و«المتين» !!! والذي قال فيه: بدت فيه السيدة كلينتون اقرب إلى أن تكون أحد متحدتي النظام والحزب الحاكم منها إلى وزيرة خارجية الدولة الأولى في العالم . ومع ذلك الرفض لأحزاب اللقاء المشترك وأعمالهم المخزية على حد وصفه ، فان القيادي الناصري ظل معتزاً ومفتخراً بانتمائه للجنة التحضيرية للحوار التي يقودها حميد الأحمر!! - تروح «الصحوة نت» عبر مراسليها الوهميين بان تظاهرات حاشدة خرجت في عدن والمكلا والضالع وحجة ودمار تنديدا بالموقف السعودي الأمريكي من ما تسميه بالثورة وتطالب بالحسم الثوري... ففي أي جزيرة نائية أو في أي مكان من القمر حصلت هذه المظاهرات!!

= طالب احد كتاب المشترك «الثوريين» في مقالته بالتغيير نت: « الثورة اليمنية بين الإرادة الشبابية والطبحة الخليجية » طالب السعودية بان تفعل مؤتمر صحفي وتخير الشعب اليمني عن حالة نجل صالح حماية وتوزيع الوقود الحياة وبعد ان قامت عصابات المشترك بقطع الطرق وتعطيل حياة الناس ؟ .

= تساءل احد كتاب الثورة في مقالته التي حملت عنوان : « هل ما زال الليبيون » ثوار ومجاهدون ؟ رغم استعانتهم بالغرب ؟؟؟ وذكر بان الثوار الذين وصفوا أنفسهم بـ(المجاهدين) في ليبيا يستغيثون بالغرب ، بل ويعاتبونهم على تهاونهم في قصف طرابلس كعتاب العاشق لمعشوقه في صورة محزنة للغاية ، واستغرب من الذين يبررون ذلك من الثوريين والإسلاميين وطالب الثوار والثورات بان تقف وقفة محاسبة لنعرف ما نحن ماضون فيه ، وهل نرغب فعلاً في استبدال ظلم الحكام بلطافة الاستعمار ؟